

إنّ تنازع موارد الحياة والتفوق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات، ومصصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة.

سعادة

درشة صباحية

◆ يكتبها الياس عشي

أيام قليلة وسيحتفل الأطفال بذكرى ولادة السيد المسيح في مغارة بيت لحم، وستكون فلسطين، كما العادة منذ أن احتلها الصهاينة، شاهدة على البطولات الحيّة التي يصنعها أطفال الحجارة. وسيكون العالم، من جهة أخرى، منهمكاً باستقبال بابا نويل حاملاً الهدايا لأطفاله الأثرياء.

دعوني، وأنا أردش معكم هذا الصباح، أنذكركم بالمقابلة التي أجرتها صحيفة «الهند اليوم» مع الأم تريزا. سُئلت عن ردّها على القائمين إنها بإطعامها الفقراء إنما تدللهم، ولا تحل أيّا من مشاكلهم.

فأجابت بابتسامة: «أحمد الله على وجود مؤمنين يدلّون الفقير فيما جميع الآخرين يدلّون الأغنياء».

الروبوتات قد تحتل نصف وظائف اليابان العام 2035

تعدّ اليابان واحدة من المنتجين الرائدین في العالم للإلكترونيات والآلات. ويقول فريق محللين دولي إنّ نصف العاملين في اليابان ربما يتمّ في السنوات العشرين المقبلة استبدالهم بالروبوتات.

ووجد باحثون من معهد البحوث الياباني «نومورا» (NRI) مع زملاء لهم من جامعة أكسفورد أنّ «ما يصل إلى 49 في المئة من الوظائف في اليابان يمكن أن تحل محلها أنظمة كمبيوتر» بحلول العام 2035. وفقاً لموقع Engadget.com.

وتأتي هذه النتائج المذهلة بعد أن قام فريق الباحثين بعمل دراسة وافية لنحو 600 وظيفة، قاموا فيها بتقييم مستويات الإبداع اللازمة لتنفيذ هذه الوظائف بنجاح. وبعد هذا التقييم توصل المحللون إلى قائمة الوظائف التي يمكن أن يتمّ تنفيذها آلياً بنجاح، من دون مساعدة البشر.

وأظهرت البحوث أنّ الموظفين الذين يعملون في وظائف الجلوس على المكاتب لتقديم المساعدة في الفنادق، وخدمة العملاء وتسليم البضائع وزراعة الأراضي، يمكن أن يفقدوا وظائفهم لتحلّ الروبوتات محلهم في المستقبل بسهولة، إلاّ أنّه لن يتمّ مع ذلك استبدال الأشخاص الذين ترتبط وظائفهم بالتدريس أو الكتابة، إذ لا يمكن أن تحل أجهزة الكمبيوتر محلهم في المستقبل المتوقع.

وقال العالم مايكل أوزبورن، المشارك في الدراسة من جامعة أكسفورد، إنّ الروبوتات يمكن أن تحل محل البشر أيضاً في هذه الوظائف في أمريكا وبريطانيا، إلاّ أنّ الأرقام أقل قليلاً من مليتيًا في اليابان، حيث بلغت النسبة 47 في المئة في الولايات المتحدة و35 في المئة في المملكة المتحدة.

ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، سيرغب سكان اليابان في الغالب بـ«ثورة الروبوتات» الوشيكة، لأنها من ناحية ستسمح بالتخفيف من الضغط الاقتصادي على عدد كبار السن والشيوخ المتزايد بسرعة في مختلف أنحاء البلاد، ومن جهةٍ أخرى يمكن أن تحفّز الباحثين عن عمل لكي يكونوا أكثر إبداعاً في المستقبل.

يُذكر أنّ الروبوتات بدأت بالفعل تولّي وظائف البشر في اليابان، فهناك الروبوتات التي تعمل لاستقبال العملاء في الفنادق، والروبوتات التي تقود سيارات الأجرة، كما أعلنت الحكومة أيضاً عن خطة لإنشاء روبوتات مرضعات، شأنها أن تساعد المرضى المسنين.



المالونو اللبناي

1361			
11	24	28	31
33	37	34	
الترتيب	القيمة الإجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الفردية
6 أرقام مطابقة	1	53.995.410	22
5 أرقام مطابقة	2	53.995.410	1.024
4 أرقام مطابقة	3	124.808.000	15.601
3 أرقام مطابقة	4	1.221.981.078	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب العقيل	5	59.085.673	

1361			
الترتيب	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية
1	47390	1	15.647.627
2	7390	2	450.000
3	390	3	45.000
4	90	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب العقيل			75.000.000



الأطفال المصابون بالحساسية

أكثر عرضة لأمراض القلب والأوعية الدموية

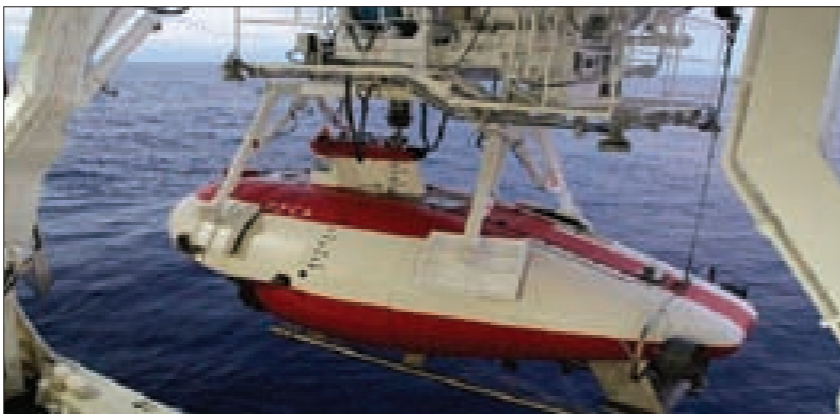


تبيّن أنّ الأطفال المصابين بالحساسية هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية من الآخرين. وتوصل إلى هذا الاستنتاج علماء من جامعة نورث وسترن في ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة بعد إجراء دراسات علمية عدّة شارك فيها أكثر من 13 ألف طفل أعمارهم تتعدّى 17 سنة. وحسب النتائج التي حصل عليها العلماء من هذه الدراسات، فإنّ كل مصاب بالحساسية أو الربو أو حمى الطلع، هم الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (ارتفاع مستوى ضغط الدم والكوليسترول).

وتشير هذه النتائج إلى أنّ مشاكل القلب تبدأ أكر ممّا كان يُعتقد سابقاً. فإذا أخذنا بالاعتبار أنّ الحساسية تُصيب الأطفال عادة، فهذا يفرض على الأطباء متابعة حالتهم الصحية باستمرار لتشخيص أيّة إصابة بأمراض القلب قد يكونون مصابين بها في وقت مبكر. وحسب قول الأطباء، يمكن أن تسبّب حمى الطلع والربو التهابات مختلفة في الجسم تؤثر بدورها سلباً في حالة القلب.

نجاح تجارب غواصة روسية جديدة

لأعماق تزيد عن 6 كم



أورد المكتب الصحافي لوزارة الدفاع الروسية أنّ تجارب غواصة «روسيا» المستقلة العمل القادرة على الغطس في أعماق كبيرة، اختتمت في المنطقة الوسطى من المحيط الأطلسي بنجاح.

وضنعت غواصة الأعماق الضخمة التي غطست أثناء التجارب لمسافة 6180 متراً، في مصنع بناء السفن في سان بطرسبورغ بناءً على طلب وزارة الدفاع الروسية لأجل تنفيذ أعمال تقنية في أعماق كبيرة، وكذلك لإجراء أعمال إنقاذ وغيرها من الأعمال الاضطرارية، كما تستطيع هذه الغواصة تنفيذ أعمال البحث العلمي على أعماق تزيد عن ستة آلاف متر باستخدام ذراع ميكانيكي (جهاز مناولة) والتقاط صور ومقاطع فيديو وأعمال التنقيب وإجراء حفريات.

وأبلغ رئيس هيئة البحوث البحرية لوزارة الدفاع الروسية الفريق البحري الكسبي يوريليتشيف، أنّ تعويم الغواصة المذكورة أجري من سفينة «يانتار» المخصصة لإجراء البحوث في المحيط العالمي وكان على منتها

طاقم مكوّن من القائد يوري كورغانوف، والمقيدتين البحريين المهندسين دميتري بوفوف وميخائيل كوزميتشسوف.

وضنح جسم الغواصة من سبيكة التيتانيوم المتميّزة بمقاومة شديدة وقد طرحت خصيصاً

لصناعة هيكل غوّاصات الأعماق الكبيرة، ويتراوح طاقم الغواصة من شخصين إلى ثلاثة أشخاص وطولها 8 أمتار، فيما يبلغ عرضها 3.9 متر في حين يصل ارتفاعها إلى 3.85 متر. ويبلغ وزن الغواصة 25 طناً.

بريطانيا تعيد جدارية الملك سيتي الأول إلى مصر

استردت وزارة الآثار المصرية لوحة جدارية من بريطانيا تحمل كتابات هيروغليفية ونقشاً غائراً ملوّناً للملك سيتي الأول والد رمسيس الثاني يوم الأحد 13 كانون الأول. وقال علي أحمد المدير العام لإدارة الآثار المستردة، إنّ اللوحة التي تسلّمتها وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة ستودع مخازن المتحف المصري بعد ترميمها، وأنّها ستعرض في كاتون الثاني القادم ضمن معرض مخصص لعدد من القطع الأثرية التي استردت في الأشهر الأخيرة.

واللوحة التي «ربما انتزعت من أحد المعابد»، مصنوعة من الحجر الجيري، ويبلغ طولها 67 سنتيمتراً وعرضها 43 سنتيمتراً، وهي من نتاج الحفر خلسة، وخرجت من مصر بطريقة غير مشروعة. وأشار أحمد إلى أنّ اللوحة تتضمّن نقشاً يمثل سيتي الأول برفقة المعبودة «حتحور» والمعبود «وب واووت» إضافة إلى نصوص لإلقاب الآلهة التي تُشير صراحة إلى مدينة أسبوط، وهو ما يجعلها ذات أهمية، خصوصاً وأنّه لم يتمّ العثور حتى الآن على معبد للملك سيتي الأول في مدينة أسبوط الواقعة على بعد نحو 400 كيلومتر جنوبي القاهرة.

يُذكر أنّ سيتي الأول، الذي حكم مصر بين عامي 1318 و1304 قبل الميلاد، ورث الحكم عن أبيه رمسيس الأول الذي توفّي بعد حكم دام عامين في بداية الأسرة الفرعونية التاسعة عشرة والمشهورة باسم «أسرة الرعامسة».

آخر الكلام

التدخل التركي والردّ المطلوب

◆ د. نسيب أبو ضرغام

ليست تركيا في الاستراتيجية الأميركية مجرد معطى تفصيلي يُقاس كسواه من مواقع الانتشار العسكري الأميركي في العالم. تركيا تشكل أحد أسس هذه الاستراتيجية التي بانهايارها تتصدع الاستراتيجية الأميركية من جنوبي روسيا ووسط آسيا حتى الخليج. لقد نجح العقل الاستراتيجي الأميركي بتوظيف الجيو – ستراتيجيا التركية منذ منتصف القرن الماضي بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية، بل قبل ذلك، وعبر الحلفاء، عندما رشوا أتاتورك باقتطاع كيليكيا والإسكندرون وضمنها إلى تركيا مقابل امتناعه عن التحالف مع الألمان، وكان ذلك العام 1930. تركيا حاضرة وفاعلة في استراتيجية الولايات المتحدة الأميركية، منذ حرب كوريا العام 1950 حيث كانت للفرقة التركية الفضل في وقف زحف الكوريين الشماليين عند الحدود التي تكوّست بين الكوريتين. ومنذ ذلك الحين، و تركيا جزء أساس من الحلف الأطلسي، وهي أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل، ولها من العلاقات العسكرية والاقتصادية مع «إسرائيل» ما يفوق علاقات الكثير من الدول الأوروبية. تركيا الخنجر المسلول دائماً والمسموم دوماً. هي وظيفة بيد المعلم الأكبر التحالف الصويبي – أميركي. وظيفتها متعددة الأشكال: يقول الرئيس أيزنهاور: «ما من بقعة في الأرض أكثر أهمية من الشرق الأوسط، إذ إنّ أهمية تركيا تنبع من كونها موقعا قريدا في حركة المرور للسنن الحربية للسياسة الأميركية هدفها المزودج.

مواجهة الاتحاد السوفياتي. إقامة حصن أمام انتشاره وكذلك قيام قاعدة ارتكازية قوية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط، أعني كنوز العالم». وفي هذا الصدد يذكر تقرير صادر عن الكونغرس الأميركي: بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي (تركي) ومع وجود مضيقيّ البوسفور والدردنيل فيها، حيث يتمّ الإشراف على العبور من البحر الأسود وإليه تشغل تركيا موقعا قريدا في حركة المرور للسنن الحربية المعادية في طريقها إلى المتوسط أثناء الحرب.

وبفضل موقعها الجغرافي الهام فإنها تستطيع على معظم الطرق الحيوية والبرية المباشرة بين الاتحاد السوفياتي، الشرق الأوسط وأفريقيا. وأخيراً هناك التسهيلات المختلفة التي تضعها تركيا في خدمة الولايات المتحدة وحلف شمالي الأطلسي من أجل دعم المهمات الأطلسية.

لقد بات واضحاً من خلال النصين الواردين أعلاه، الدور المحوري لتركيا في الاستراتيجية الأميركية المتعلقة بالاتحاد السوفياتي (سابقاً) وبآسيا وأفريقيا، هذا الدور الذي راحت تركيا تلعبه أبان الأزمة السورية، ولقد قامت بالفعل في دورها المحوري في هذه الحرب، فقبرها يتم نقل الإرهابيين والسلاح والنفط، وهي السنن العسكري الفعلي للإرهابيين عندما يتزاحمون أمام الجيش العربي السوري، تتدخل مباشرة وعسكرياً، تماماً كما فعلت في إلب وحبس الشغور.

تركيا الشريك القديم في مشروع المؤامرة على سوريا الطبيعية، فهي دائماً شريكة لأعداء سوريا، وهذا الموقع الطبيعي هو المكان الطبيعي لها وجوداً ودوراً، من هنا نفهم التفاهم القائم بين ربيب الموساس مسعود البرزاني وبين الدولة التركية، التي لا ترى خطراً من قيام كيان كردي مستقل في شمال العراق على وحدتها السياسية والاجتماعية، فيما ترى ذلك في أماكن أخرى. لماذا هذا النقا، لأن البرزاني وارذوغان، كلاهما بيدان بيد واشنطن، وهما ما كانا للإتحاق المشاريع المعادية لأمّتنا. ولتوضيح ذلك نقف على مشروع أعاده المحافظون الجدد في الولايات المتحدة العام 1996، تحت عنوان «كسر نظيف: استراتيجية جديدة لتأمين مملكة «إسرائيل»، وضع على يد مجموعة خبراء من المحافظين الجدد جميعهم ربيشارد بيل يتضمّن مشروعا استعماريًا واسعاً للشرق الأوسط، وسلم المشروع إلى ننتياها، وهو مستقى من أفكار فلاديمير جابوتسكي:

إنّ بنود المشروع هي التالية:

- 1 – إلغاء اتفاقات أوسلو.
- 2 – القضاء على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.
- 3 – ضم الأراضي الفلسطينية.
- 4 – الإطاحة بالرئيس صدام حسين.
- 5 – زعزعة الاستقرار في سوريا ولبنان عبر سلسلة من الأحداث.
- 6 – تفكيك العراق.
- 7 – إقامة دولة فلسطينية في العراق.
- 8 – استخدام «إسرائيل» كقاعدة تكميلية لبرنامج حرب النجوم

الأميركي. لنلاحظ الدور الذي لعبه التركي في زعزعة الاستقرار في سوريا ولبنان، إضافة إلى تفكيك العراق، وهو الذي يعقد الاتفاقات الاقتصادية وغيرها مع البرزاني، معتبراً إياه رئيس دولة وفي ظل علم كردستان، هذا الموقف يندرج وظيفياً في المشروع الذي أشرنا إليه أعلاه، والذي لا يملك التركي إلا الاستقرار فيه.

من هنا تقارب عملية دخوله إلى شمال العراق في بنوي، الدخول الذي يندرج في عملية تفكيك العراق وفرض أمر واقع هناك قد يؤدي فعلاً إلى إقامة دولة فلسطينية على أرض العراق. المهم، أن تركيا، قامت وظيفياً بما هي ملزمة به تاريخياً عبر الحلف الأطلسي، وسوف تستعمر ليس باحتلالها جزءاً من شمال العراق، بل سيتوسع جنوباً وربما غرباً من أجل فرض واقع جيو – سياسي يتلاءم مع مظامها التاريخية ويخدم معلمها الأكبر التحالف الصويبي – أميركي.

إزاء ذلك، ما يجب أن يكون عليه الرد؟ لا يكفي تحرك الحكومة العراقية باتجاه مجلس الأمن، فهذا يعطي الإحتلال التركي وقتاً إضافياً من دون أن يمكن الحكومة العراقية من امتلاك شروط المواجهة.

إذ كان لا بد من القيام بعطل هذه الإجراءات أمام المجتمع الدولي لكشف مخاطر العقل التركي، فإن هذا يبقى في إطار المقدمات التي ينبغي أن تسبق القرار الاستراتيجي المنتظر. لقد أطاحوا بالرئيس صدام حسين ليفكوا العراق إلى مكونات سفينة وشيعية وكردية، تماماً كما هو وارد في بنود المشروع الذي أشرنا إليه، وسيكملون ذلك بالتحريض لدفع مسعود البرزاني لإعلان استقلاله، وفرض دولة فلسطينية في العراق. ولم يفعلوا ذلك ليقفوا عند الحالة القائمة، لذلك أنّ الأوان ليكون الرد عليهم استراتيجياً، وذلك بقيام حلف الحياة الرباعي: موسكو – طهران – بغداد – دمشق.

لم يعد يجدي الرد المنفرد على الهجوم الشامل، إنّ تركيا جاهزة لتعيق التقدم الروسي، ولم يكن إسقاط الطائرات بواسطتها سوى دليل على ذلك، وبالتالي فهي ستقوم بما هو أخطر من ذلك. إنه زمن التحولات الشاملة، فالأمّ تبقى قابعين في الماضي، ماذا ينتظر العبادي ليدعو إلى حلف رباعي شامل، لأن حرب المئة عام قد بدأت، ولا يظنّ أحد أنها ستوقف قبل أن يسحق التنين اليهودي أو يتم سحق هذا التنين. تعدد الحسابات وحسابات ضيقة، إنّها الحسابات الكونية. لنسمع ما يقوله جيمس وولزي مدير وكالات الاستخبارات الأميركية وأليوت كوهين أحد دعاة الحرب من «المحافظين الجدد»:

«إنّ الإسلام هو العدو العالمي الجديد، الذي يجب أن تتم هزيمته من خلال ما يسفونه «الحرب العالمية الرابعة» التي بدأت... وقد توافقوا... على «أن يتم القضاء على جميع الدول الراحية للإرهاب...» فإن الولايات المتحدة ستكون بحرب أبدية ويصف جيمس وولزي وأليوت كوهين هذه الحرب «بحرب المئة عام».

في هذا السياق: يرد ليندون لاروش، المرشح الرئاسي الأميركي على مؤازر المرصين.

«...إنّ نيتهم ليست فتح أراض جديدة، بل تحقيق إزالة كل بقايا السيادة القومية وتقليص عدد سكان العالم إلى أقل من مليار... فهدفهم في أفغانستان والعراق... هو ليس السيطرة على هذين البلدين، بل إزالة أمة قومية عن طريق إطلاق قوى الفوضى والدمار...».

ليس داعش وأخواته جزءاً من قوى الفوضى والدمار؛ أسنا أمام مشروع مجرم سيسمحنا من الوجود... وماذا ننتظر... ليس أمامنا إلا الموت أو الوحدة وقيام حلف عسكري رباعي أولاً في مواجهة زحف الموت الصهيوني العفيل.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
هاتف 01-748920 . 1 . 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
محمد رسّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958